Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

2025 - 12 – 01

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

1. **على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:**

- قال الرئيس "أحمد الشرع" أن آلية تعيين أعضاء مجلس الشعب، وخصوصاً نسبة الـ30% المخصصة لحصة الرئيس، ما زالت قيد المراجعة الدقيقة بهدف سد الثغرات التي أفرزتها نتائج الانتخابات الأخيرة، واشار إلى أن قرار الإبقاء على هذه النسبة جاء نتيجة ما وصفه بـ "الاستقطابات" الموجودة في الواقع الاجتماعي والتي قد تؤدي إلى نتائج "غير مرضية لكامل الشعب"، وقال "الشرع"، خلال حديث مسجل، إن منح هامش التعيين بنسبة 30% أتاح للسلطة التنفيذية إمكانية المناورة ودراسة النتائج بدقة، بهدف "معرفة مواقع الخلل ومحاولة سدها"، مؤكداً أن أحد أبرز أوجه الخلل التي ظهرت تمثّلت في ضعف التمثيل النسائي داخل المجلس، وأضاف ساخراً: "بدهم يورطوني... روح انت اختار النساء... فمشان بعدين يقولوا الرئيس نسونجي... فكرناه جاي طلع كل جماعته نسوان"، مشيراً إلى أن المجتمع ما يزال "ذكورياً" وأن جزءاً من الناخبين "ليس كثيراً راغباً بوجود نساء في المجلس"، وأوضح "الشرع" أن ضعف التمثيل لا يقتصر على النساء، بل يشمل أيضاً بعض الطوائف غير الممثلة بشكل كامل، مؤكداً أن المرحلة الحالية—مرحلة إعادة بناء الدولة وبناء القانون—تتطلب اختيار أشخاص يمتلكون خبرة حقيقية في صناعة التشريعات، بعيداً عن منطق المحاصصة أو الصراعات الشخصية داخل البرلمان. وشدد على أن سوريا "متأخرة زمنياً" عن محيطها الإقليمي والدولي، ما يجعل التحديات مضاعفة ويستدعي "ثقافة جديدة ورؤية جديدة"، وفيما يتعلق بالضغوط الاجتماعية والسياسية المرتبطة بحصة التعيين، أشار "الشرع" إلى أن طلبات الترشيح والوساطات تتزايد من شخصيات لم تفز أو لم تترشح، باعتبارها ضمن "حصة الرئيس"، وهو ما جعله يفكر—كما قال—في "إجراء انتخابات جديدة لحصة الرئيس" بسبب كثرة الاعتراضات، وأضاف: "اللي زعلوا أكثر من اللي رضيوا... وصراحة شوي عويصة"، وطلب "الشرع" الصبر، مؤكداً أن عملية الاختيار "مانها سهلة"، وأن الهدف هو "طبخ" القرار بهدوء لإنتاج صيغة مرضية قدر الإمكان، وختم

"الشرع" بالتأكيد على أن مجلس الشعب بطبيعته مؤسسة تتحمل التململ والانتقادات، واصفاً إياه بأنه "جسم لَبّيس يتحمل شويّة مشاكل وتحمل جلد"، في إشارة إلى أن الرضا الكامل عن تشكيل المجلس أو أدائه سيظل أمراً صعباً مهما كانت القرارات.

- ناقش وزير العدل "مظهر الويس" خلال اجتماع تشاوري مع رئيس الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية "عبد الباسط عبد اللطيف" العديد من الملفات وضرورة رفع مستوى التنسيق بين الجهات القضائية ولجان العدالة الانتقالية، بما ينعكس على تسريع وتيرة الإجراءات وتعزيز سيادة القانون.

2. على المستوى الدولي:

- أكد وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" أن سوريا بدأت تتعافى تدريجياً من أزمتها الاقتصادية وجراح الماضي، مبيناً أن تركيا وألمانيا وعدداً من الدول الأوروبية إلى جانب الولايات المتحدة تعمل جميعها لمساعدة سوريا على تجاوز العقبات التي تواجهها، وأوضح "فيدان" أن عملية التعافي في سوريا تسير ببطء، لافتاً إلى عودة نحو 500 ألف شخص من تركيا إلى بلادهم منذ نهاية العام الماضي، ومع استمرار التطورات الإيجابية خلال عام أو عامين، سيزداد عدد العائدين وستتاح لهم فرص اقتصادية قادرة على جذب المزيد من السوريين المقيمين في الخارج، وحذر "فيدان" من أن أكبر العقبات أمام تعافي سوريا حالياً هي الممارسات الإسرائيلية.
- دعت تركيا وإيران المجتمع الدولي، إلى اتخاذ خطوات للوقف الفوري للتوسع الإسرائيلي "الذي يهدف إلى زعزعة الاستقرار في كل من سوريا ولبنان"، وقال وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان"، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني "عباس عراقجي"، عقب مباحثاتهما في طهران، إن النقاشات تناولت "القضايا الإقليمية؛ مثل فلسطين وغزة، وسوريا ولبنان، والتوسع الإسرائيلي، والمفاوضات النووية، والتوترات بين أفغانستان وباكستان"، من جانبه، شدد "عراقجي" على أن "استقرار سوريا وسلامها يعتمدان على الحفاظ على وحدة أراضيها"، مؤكداً أن إيران وتركيا "متفقتان على أن التوسع الإقليمي الإسرائيلي هو التهديد الأمني الأول" للمنطقة.
- بحث رئيس الوزراء العراقي "محمد شياع السوداني" والمبعوث الأميركي إلى سوريا "توماس باراك" الأوضاع السورية وكيفية مواصلة دعم استقرار سوريا والحيلولة دون حصول أي تصعيد

إقليمي جديد، وذكر المكتب الإعلامي لـ "السوداني" في بيان، أن "السوداني استقبل مبعوث الرئيس الأميركي الخاص إلى سوريا وجرى خلال اللقاء، بحث السبل العملية التي يمكن للعراق من خلالها مواصلة دعم استقرار سوريا وأمنها وازدهارها وتعافيها الاقتصادي، بما يعزّز في الوقت نفسه استقرار العراق وازدهاره"، وأضاف أنه تم أيضاً استعراض وجهات النظر المتبادلة حول منع أي تصعيد إضافي في المنطقة، ودعم المسار الدبلوماسي لحلّ الخلافات، ووضع المنطقة على مسار من التعاون والنموّ الاقتصادي والاستقرار طويل الأمد، وشدد "باراك" على الدور البنّاء والجوهري الذي يمكن للعراق أن يؤديه في تحقيق هذه الأهداف المشتركة.

- أحيت المبعوثة البريطانية الخاصة إلى سوريا "آن سنو" اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الأسلحة الكيميائية في مدينة "دوما" بريف دمشق، وقالت "سنو" إن "مدينة دوما نالت نصيبها من الهجمات الكيميائية التي شنها النظام البائد"، مشيرة إلى أن وجودها هناك يأتي تكريماً للضحايا، وشددت "سنو"، في منشورها على أنه لا إفلات من العقاب في استخدام الأسلحة الكيميائية أبداً، مؤكدة موقف بلادها الثابت في محاسبة مرتكبي هذه الجرائم.
- جدد القائم بأعمال بعثة الاتحاد الأوروبي لدى سوريا "ميخائيل أونماخت" وقوف الاتحاد إلى جانب الشعب السوري، ومواصلة شراكته من أجل العدالة وعدم تكرار مآسي استخدام الأسلحة الكيميائية، وقال "أونماخت": "في يوم إحياء ذكرى ضحايا الأسلحة الكيميائية، نقف إلى جانب الشعب السوري وكل ضحايا هذه الجرائم حول العالم"، وأضاف: "إن الاتحاد الأوروبي يواصل شراكته من أجل العدالة، واحترام القانون الدولي، وعدم تكرار هذه المآسي".
- جددت فرنسا تأكيدها على أهمية الحفاظ على وحدة سوريا وسيادتها واستقرارها انسجاماً مع القانون الدولي واتفاقية فضّ الاشتباك الموقعة عام 1974، وقال القائم بالأعمال الفرنسي في سوريا "جان باتيست فافر": نطالب إسرائيل باحترام سيادة سوريا وسلامة أراضيها، معرباً عن قلق بلاده إزاء المعلومات الواردة حول سقوط ضحايا مدنيين جراء العمليات العسكرية الإسرائيلية التي استهدفت بلدة "بيت جن" بريف دمشق، ودعا "فافر" جميع دول المنطقة للانخراط في الجهود الرامية إلى تمكين سوريا من أن تكون مركزاً للسلام والأمن والاستقرار لما فيه مصلحة الشعب السوري والمنطقة بأكملها.

- أدان رئيس البرلمان العربي "محمد بن أحمد اليماحي" بشدة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على سورية، مؤكداً أنها تمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة سوريا وخرقاً واضحاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتشكل تهديداً خطيراً للأمن والاستقرار في المنطقة، وأشار "اليماحي" في بيان له اليوم إلى أن استمرار هذه الهجمات العدوانية يعكس سياسة تصعيد ممنهجة يمارسها كيان الاحتلال دون أي احترام للشرعية الدولية، مطالباً المجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياته القانونية والأخلاقية لوقف هذه الاعتداءات فوراً ومنع تكرارها، ومحاسبة المسؤولين عنها، وجدد رئيس البرلمان العربي تضامن البرلمان الكامل مع سوريا ودعمها في الحفاظ على أمنها وسيادتها ووحدة وسلامة أراضيها، مؤكداً أن المساس بأي دولة عربية هو مساس بالأمن القومي العربي.
- أدلى الزعيم الروحي لدروز إسرائيل الشيخ "موفق طريف" بسلسلة تصريحات دعا فيها الولايات المتحدة ورئيسها "دونالد ترامب" إلى التدخل في الشأن السوري، متّهماً الحكومة السورية الجديدة بعدم حماية الأقليات، وقال "طريف" إن "الولايات المتحدة اليوم هي قائدة العالم، وعليها حماية الأقليات في سوريا"، معتبراً أن واشنطن وحدها قادرة على "ضمان حقوق المسيحيين والأكراد والعلويين والإيزيديين والدروز"، ووجّه رسالة مباشرة للرئيس "ترامب" يطالبه فيها بـ "توفير ضمانات" للأقليات، محذّراً من أن أي "خرق لهذه الضمانات يجب أن يعيد العقوبات المفروضة سابقاً على سوريا"، وأضاف "طريف" أنه كان يأمل أن "يحتضن النظام الجديد كل السوريين بعد عقود من معاناة الشعب تحت النظام السابق"، لكنه قال إن ذلك "لم يحدث للأسف"، مؤكداً أن هناك "فرصة أخيرة" للحكومة كي تُظهر ما وصفه بـ"حسن النية"، داعياً إياها إلى "إعادة المختطفين غداً وإعادة القرى والسماح بإيصال الدعم الطبي".
- أعلنت لجنة الطاقة والثروة المعدنية النيابية في الأردن أنها بحثت، خلال اجتماع عقدته الأحد برئاسة النائب "أيمن أبو هنية" خطتها للمرحلة المقبلة بما يشمل فرص الربط الكهربائي مع سوريا والدول المجاورة إلى جانب ملفات الطاقة والتعدين المختلفة.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- استقبل الرئيس "أحمد الشرع" في قصر الشعب وفداً من رجال الأعمال والمستثمرين الخليجيين برئاسة السيد "عبد الله بن مطر المناعي" رئيس مجلس إدارة شركة الإمارات

للمزادات وبمشاركة المهندس "عبد العزيز المديهش" والدكتور "محمد السويدان" والسيد "علي المعلا".

4. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- رعت رئاسة الجمهورية حفل إشهار والمؤتمر الخاص بإطلاق معرض "ناس تِكس - حلب 2026" بحضور المحافظ "عزام الغريب" ونائب وزير الاقتصاد والصناعة "باسل عبد الحنان" ومدير أوقاف حلب "إبراهيم شاشو" ونخبة من الصناعيين والتجّار والفاعلين في قطاع النسيج.
- ناقش اجتماع عُقد في وزارة الإدارة المحلية والبيئة بدمشق آلية أرشفة الوثائق في المصالح العقارية، تمهيداً لأتمتة السجل العقاري بشكل كامل، وتثبيت آلية موثوقة للأرشفة عبر لجنة مركزية تعتمد عمل مديريات المصالح العقارية في جميع المحافظات.
- عقدت وزارة الإعلام الورشة الختامية لصياغة مدونة السلوك المهني الإعلامي بدمشق.
- أقيم حفل إطلاق مجلس الأعمال السوري البريطاني في سوريا، بحضور عدد من الوزراء والسفراء ورجال الأعمال من مختلف القطاعات من كلا البلدين، برعاية وزارة الاقتصاد والصناعة، في فندق رويال سميراميس بدمشق.
- أعلنت وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات إطلاق مشروع "مجتمع ذكاء" كإطار وطني يهدف إلى تمكين المنظمات غير الربحية العاملة في المجال التقني ودعم مسار التحوّل الرقمي في سوريا، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.
- بدأ الاتحاد العام لنقابات العمال أعمال مؤتمره العام الثامن والعشرين، والأول بعد التحرير، تحت شعار "إرث من الكفاح... وعهد من العطاء"، وذلك في مبنى الاتحاد بدمشق.
- أطلقت الشؤون الاجتماعية حملة ميدانية للحدّ من التسول في دمشق وريفها.
- افتتحت جامعة دمشق بالتعاون مع الجمعية السورية الألمانية للبحث العلمي وجمعية "غراس" التنموية مركز المعلومات والمستودع الرقمي، وذلك في المكتبة الفرنسية بكلية الحقوق.
- أعلن محافظ حلب المهندس "عزّام الغريب" وبمشاركة مدير مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في حلب وإدلب "محمد جاسر" عن إطلاق مشروع مشترك يهدف إلى ترحيل الأنقاض وإعادة تدويرها في عدد من أحياء المدينة، في إطار الجهود الرامية إلى دعم التعافي الخدمي وتعزيز البنية التحتية.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. ملف التوغل الإسرائيلي:

- توغلت دورية إسرائيلية مؤلفة من أربع سيارات عسكرية انطلاقاً من نقطة "الحميدية"، وأقامت حاجزاً عند تقاطع الطريق الواصل بين قريتي "الحميدية" و"الصمدانية الغربية"، وقامت بتفتيش المارة والتدقيق في حركة العبور ضمن المنطقة، كما توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من ست عربات عسكرية في ريف القنيطرة الجنوبي، وأقامت حاجزاً عند معمل البطاريات على الطريق الواصل بين قريتي "بريقه" و"كودنة".
- أفرجت القوات الإسرائيلية عن "إبراهيم عبد العال السعدي"، وهو أحد المعتقلين الثلاثة الذين احتجزتهم خلال مداهمتها الأخيرة لبلدة "بيت جن" بريف دمشق

2. ملف الجنوب السوري (درعا):

- قتل "حسين محمد الشنيبلي" من أهالي قرية "غدير البستان" في ريف القنيطرة، جراء تعرضه لإطلاق نار من قبل مسلحين، وذلك على الطريق الواصل بين مدينة "نوى" ومنطقة "العلان" على الحدود الإدارية بين درعا والقنيطرة.
- قتل المواطن "يوسف شاكر العمار" من بلدة "نمر" بريف درعا برصاص مسلحين مجهولين.

3. ملف الدروز (السويداء):

- أصدر "الحرس الوطني" بياناً أعلن فيه توقيف عنصرين من منتسبيه بعد ارتكابهما تصرّفاً مخالفاً للانضباط العسكري خلال عملية توقيف مجموعة من الأشخاص المشتبه بتخطيطهم لمحاولة مشابهة لما جرى في شهر تموز الماضي من إدخال عصابات الإرهاب من دمشق، وجاء في البيان أن القيادة تعاملت مباشرة مع الحادثة، وتمّ احتجاز العنصرين إلى حين استكمال الإجراءات القانونية بحقّهما وفق الأنظمة العسكرية المعمول بها، وأوضح الحرس الوطني في بيانه أن هذه الخطوة تأتي تأكيداً على أن القانون فوق الجميع، وأن أي تجاوز فردي لن يتم التهاون معه تحت أي ظرف، وأكد البيان إن المؤسسة ملتزمة بالحفاظ على الانضباط والقيم المتعارف عليها في الجبل، فيما شدّد الحرس الوطني على استمرار عمله في حماية الأهالي ومنع أي خرق يمسّ أمن السويداء أو هيبة المؤسسة.

4. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- دخل وفد عشائري من دير الزور والرقة والحسكة إلى مطار "القامشلي" شمالي الحسكة، حيث قابل وفداً روسياً مع وفد من الإدارة الذاتية التابعة لـ "قسد" وتناولوا عدة مواضيع تخص المحافظات الثلاث، وأكد أن الوفد العشائري طالب بوجود قوات حفظ أمن روسية تنتشر بالمناطق العربية، بسبب ما وصفوه "الخوف من انتقام قوات الجولاني" على حدّ قولهم، حيث تخلل الاجتماع عرض مقاطع مرئية لتهديدات من أشخاص هددوا هؤلاء الشيوخ في أوقات سابقة.
- شهدت مناطق شمال وشرق سوريا تسجيل هروب نحو 130 عنصرا من "قسد"، وفق مصادر محلية تشير إلى أن العدد تقريبي وقابل للزيادة خلال الساعات المقبلة، وبحسب المعطيات المتداولة، فإن جميع العناصر الهاربين من أبناء المكوّن العربي وينحدرون من مناطق دير الزور ودير حافر والحسكة والرقة، ما يعكس تصاعد التوتر بين المقاتلين العرب وقيادات "قسد" خلال الفترة الأخيرة، وأفادت مصادر أنّ حصيلة الهروب والانشقاقات بلغت 3,264 مقاتلًا فرّوا من صفوف "قسد" منذ أيلول/سبتمبر 2025 وحتى اليوم، منهم 348 مقاتلا سلّموا أنفسهم للجهات المختصة، 236 عنصرا تم إيداعهم السجن للتحقيق حول ظروف فرارهم أو تخلّفهم، كما تشير البيانات أن80,458 شخصا مسجلون كمتخلفين عن أداء واجب "الدفاع الذاتي" في مناطق سيطرة "قسد".
- استهدف مسلّحون مجهولون رتل صهاريج نفط تابعاً لـ "قسد" عقب خروجه من حقل "العزبة" شمالي دير الزور، ما أدى لوقوع أضرار مادية.
- أطلقت "قسد" سراح الشاب "حافظ غدير الحويش" بعد اعتقال دام نحو شهر، وهو من أبناء بلدة "غرانيج" شرقي دير الزور.

5. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- ألقت قوى الأمن الداخلي في حلب القبض على "سامي أوبري" قائد مليشيا الدفاع الوطني بزمن النظام البائد.
- نفذت إدارة مكافحة المخدرات عملية نوعية بالتنسيق مع المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في جمهورية العراق، أسفرت عن إحباط محاولة تهريب 57 كيلوغراماً من

مادة الحشيش المخدر، وإلقاء القبض على شخصين، وإحالتهما إلى القضاء المختص لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهما، ومصادرة المواد المخدرة.

- قتل شاب يدعى "محمد توفيق الغوري" في حي "العرضي" بمدينة دير الزور على يد مجهولين، يذكر أن "الغوري" ينحدر من مدينة حماة، وكان يعمل لدى إحدى الميليشيات الإيرانية.

6. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- أعلنت القيادة المركزية الأميركية (CENTCOM) أنّ قواتٍ تابعة لها، بالتنسيق مع وزارة الداخلية في الحكومة السورية الشرعية، حدّدت ودمرت أكثر من 15 موقعاً تحتوي على مخازن أسلحة لتنظيم داعش في جنوبي سوريا، وذلك خلال الفترة بين 24 و27 – 11 - 2025، وقالت القيادة الأمريكية، إن عناصر من قوة المهام المشتركة – عملية العزم الصلب (CJTF-OIR) عملوا جنباً إلى جنب مع القوات السورية في تحديد مواقع تخزين الأسلحة التابعة لـ "داعش" في أنحاء محافظة ريف دمشق، عبر سلسلة من الضربات الجوية والتفجيرات الميدانية، وأشار البيان إلى أنّ العملية المشتركة دمّرت أكثر من 130 قذيفة هاون وصاروخ، إضافة إلى عدة بنادق هجومية ورشاشات وألغام مضادة للدروع ومواد تُستخدم في تصنيع العبوات الناسفة، كما اكتشفت القوات المشاركة كميات من المخدرات وتم إتلافها في الموقع، وقال قائد القيادة المركزية الأميركية الأدميرال "براد كوبر" إنّ "هذه العملية الناجحة تضمن أن تبقى المكاسب ضد داعش راسخة، وأن التنظيم لن يكون قادراً على إعادة تشكيل نفسه أو تصدير الهجمات الإرهابية إلى الأراضي الأميركية أو إلى أي مكانٍ حول العالم"، وأوضح البيان أنّ قوة المهام المشتركة – العزم الصلب، التي أنشأتها القيادة المركزية عام 2014، تواصل تقديم المشورة والمساندة والتمكين للقوات الشريكة في قتال "داعش"، لافتاً إلى أنّ التهديد التقليدي للتنظيم قد تراجع منذ هزيمته الميدانية عام 2019، وأنّ مقاتليه باتوا متفرقين، وختم "كوبر" بالقول: "سنظل يقظين ونواصل ملاحقة ما تبقّى من عناصر داعش في سوريا بشكلٍ حازم".
- تبنى تنظيم "داعش" عملية قتل شخص في قرية "المزرعة" بريف حمص، أمس، بالأسلحة الرشاشة، بتهمة الانتماء للميليشيات "الرافضية" سابقاً، وتبنى التنظيم عملية ثانية قال إنها استهدفت "مرشحاً عن النظام السابق" ما أدى لمقتله وإصابة عنصر من الأمن الداخلي في حي "التتان" بمدينة حماة.

- تبنى تنظيم "داعش" عملية استهداف صهريج نفط في بلدة "العزبة" شمالي دير الزور، قال إنه لـ "قسد" وتم إعطابه وتسرب حمولته.
- انتشرت عبارات مؤيدة لتنظيم "داعش" على جدران إحدى مدارس بلدة "محكان" شرقي دير الزور.

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

في هذا اليوم يبدو المشهد السوري كأنه يتحرّك على مسارين متوازيين: مسار سياسي يحاول تثبيت ملامح الدولة بعد مرحلة انتقالية طويلة، ومسار أمني مضطرب يتعمّق فيه تداخل الفاعلين والجبهات والضغوط الإقليمية. الحديث الرئاسي الأخير يكشف بوضوح أن ملف تشكيل مجلس الشعب ما زال مفتوحاً، وأنه ليس مجرد مسألة تمثيل بل جزء من إعادة هندسة بنية السلطة والقانون. طريقة طرح الرئيس لمسألة نسبة التعيين، ونقده الصريح لنتائج الانتخابات، تعكس إدراكاً بأن المشهد الاجتماعي لا يزال متشظياً ومحمّلاً بإرث الانقسامات، وأن الاعتماد على الانتخابات وحدها لا ينتج تركيبة قادرة على صياغة مرحلة ما بعد الحرب. السخرية التي استخدمها في الحديث عن التمثيل النسائي تعكس أيضاً طبيعة التجاذب الاجتماعي الحقيقي الذي تواجهه الدولة في إعادة بناء مؤسساتها، وهو ما يبرر—من وجهة نظره—التمسك بهامش تعيين واسع يسمح بترميم الخلل في التمثيل الطائفي والمهني والسياسي. هذا الخطاب في جوهره إعلان بأن عملية إعادة صياغة النظام السياسي لم تُحسم بعد، وأن شكل البرلمان وصلاحياته وهويته ما تزال تخضع لإعادة ضبط دقيقة.

على المستوى الإقليمي، يظهر أن سوريا عادت لتكون نقطة تقاطع ضرورية بين مشاريع اللاعبين الإقليميين. الموقف التركي—بتأكيده على التعافي البطيء—يركز على عودة تدريجية للاجئين وعلى توقعات بتحسّن اقتصادي قد يعيد ضبط العلاقة بين الداخل والشتات السوري. في المقابل، تضع أنقرة وإيران إسرائيل في موقع التهديد الأول، ما يعكس محاولة مشتركة لبناء إطار سياسي جديد ضد التوسع الإسرائيلي. اللقاء العراقي-الأميركي يقدّم زاوية أخرى: واشنطن لا تزال ترى في سوريا بؤرة حساسة يمكن أن تفجّر المنطقة، بينما يحاول العراق لعب دور الوسيط والموازن. المواقف الأوروبية والغربية في دوما والحديث المتكرر عن الكيميائي تُستخدم لتأكيد خطوط سياسية ثابتة تتعلق بالمساءلة، وكأنها رسائل بأن المجتمع الدولي لن يسمح بعودة الذاكرة إلى الوراء، وأن ملف المحاسبة جزءٌ من معادلة الشرعية الجديدة. وفي الاتجاه الآخر، يظهر الخطاب الدرزي القادم من داخل إسرائيل،

الداعي لتدخّل أميركي مباشر، كمؤشر على مخاوف الأقليات في ظل ما يرونه إعادة تشكّل سريع للخريطة السياسية في دمشق، وهذا يعكس انعدام الثقة المتبادل بين بعض المكوّنات والدولة الجديدة، ويشير إلى أن ملف الأقليات قد يتحول لورقة ضغط خارجية خلال الفترة المقبلة.

الحراك الدبلوماسي والزيارات المتبادلة، إلى جانب النشاط الاقتصادي الملحوظ داخل دمشق وحلب، يقدّم صورة عن دولة تحاول إعادة تنظيم أدواتها الإدارية والاقتصادية. إطلاق مجالس أعمال جديدة، مشاريع تحوّل رقمي، حملات لمعالجة الظواهر الاجتماعية، وأعمال إعادة تدوير الأنقاض—all ذلك يوحي بوجود محاولة لفرض نمط من الاستقرار الإداري يسبق الاستقرار السياسي النهائي. لكن هذا الزخم المدني والإداري يحدث بالتوازي مع تصاعد نشاط أمني في الجنوب والشرق والشمال، ما يعني أن عملية إعادة البناء لا تزال تجري فوق أرضية رخوة أمنياً.

في الجنوب، يكشف التوغل الإسرائيلي المتكرر عن نمط جديد: إسرائيل تتحرك داخل الأراضي السورية كقوة أمر واقع، ليس فقط بالقصف، بل بعمليات تفتيش وحواجز مؤقتة، ما يشكّل اختباراً لقدرة الدولة السورية على فرض حدود الردع. الإفراج عن أحد معتقلي بيت جن يحمل رسالة إسرائيلية مزدوجة: استمرار القدرة على الاعتقال والانسحاب من دون كلفة، وإمكانية استخدام ملف المحتجزين كورقة ضغط. في درعا والقنيطرة، استمرار الاغتيالات يوضح فشل الجهود المحلية في تثبيت منظومة أمنية متماسكة، وأن الجنوب ما زال منطقة مفتوحة للتصفية الميدانية التي تُستخدم لإعادة رسم النفوذ.

في السويداء، يظهر بيان الحرس الوطني كخطوة مهمة في محاولة ضبط السلوك العسكري، خصوصاً بعد أحداث تموز. الإشارة الصريحة إلى عدم التساهل مع التجاوزات تؤكد إدراك المؤسسة أن شرعيتها تعتمد على قدرتها على الفصل بين الأمن الأهلي وبين التجاوزات الفردية، وأنها تسعى إلى تثبيت نموذج قوة منضبطة تحظى بقبول شعبي، لا مجرد تشكيل محلي مسلح.

في الشرق، الوضع أكثر تعقيداً. الانشقاقات والهروب الجماعي من "قسد"، خصوصاً من المكوّن العربي، تنذر بتحول بنيوي خطير داخل هذه القوة. الأرقام الكبيرة للهاربين والمتخلفين تكشف أزمة ثقة عميقة بين العرب وقيادات "قسد"، ورغبة متزايدة بالانفكاك عنها. طلب الوفد العشائري لانتشار قوات روسية في المناطق العربية يشير إلى بداية تشكّل مزاج يريد تجاوز سلطة "قسد" نحو مظلة أمنية مختلفة، ما

قد يفتح الباب أمام ترتيبات جديدة في الشرق إذا استمرت هذه الديناميكية. الهجمات التي تطال صهاريج النفط تقطع بأن خطوط الإمداد الاقتصادية لـ "قسد" بدأت تُستهدف بصورة منهجية، سواء من خلايا داعش أو مجموعات محلية رافضة لسيطرتها.

أما على مستوى مكافحة الإرهاب، فالعملية المشتركة بين القوات السورية والولايات المتحدة ضد مخازن داعش في الجنوب وريف دمشق تمثل مؤشراً مهماً على استمرار التعاون الأمني في ملف التنظيم، رغم التباينات السياسية. هذا النوع من التنسيق يوضح أن ملف داعش ما زال يمثل نقطة التقاء اضطرارية بين دمشق وواشنطن، وأن التهديد—برغم تراجعه—ما زال يُستخدم لضبط المشهد الأمني وتبرير الوجود الدولي. نشاط التنظيم المتجدد في حمص وحماة ودير الزور، وانتشار الكتابات المؤيدة له، يعكس حقيقة أن التنظيم لا يزال قادراً على التغلغل في الفراغات الأمنية وعلى استغلال أي توتر داخلي، خصوصاً في الشرق.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2025
بوليتيكال كيز Political Keys